فاعل وقال ابن خروف اماهذه حرف بسيط او هي مع ان ومعمولها
كلام مركب من حرف واسم كما قال الفارسي في ناز يد كذا في شرح
التوضيح للمتن وفي المغني عن بعضهم انها اسم وانها عند
من البعض وابن خروف بمعنى حقا استقلوا الى نصفوا
موخليف ولا صلة الخبر في الدماميني عن سيبويه ان لا نافية .
رد على الكفرة ثم رايت الوجهين في المغني من ان بعضهم
اي العرب فيقول لاجرم لآتينك فاجيبت باللام كما يجاب
بها القسم قال شيخنا وهو صريح في ان لآتينك جواب لاجرم
وهو اظهر من جعل البعض لآتينك جواب قسم محذوف
قام مقامه لاجرم وانظر ما اعرابها على ما حكاه الفرا هل هو كما
تقوله سيبويه فيكون الجواب مغنيا عن الفاعل او كما تقول الفراء
فيكون الجواب مغنيا عن خبر لا الاقرب الثاني لكون الحاكي
هو الفرا هذا وزاد في الاوضح في مواضع جواز الوجهين ان
تقع في موضع التعليل نحو انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر
الرحيم قرئ بالفتح على تقدير لام العلة وبالكسر على انه
تعليل مستانف مثل وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم
وبعد ذات الكسر الظرف متعلق بتصحب قدم لافادة الحصر
اي لا بعد ذات الفتح ولا غيرها من اخوات المكسورة فالحصر ونحوه هو
اضافي فلا ينافي انها تصحب المبتدا وكذا الخبر المقدم نحو لقايم
زيد على الاصح قيل والفعل نحو ليقوم زيد لبيس ما كانوا يعملون
لقد جاءكم رسول من انفسكم والمشهور انها في ذلك لام القسم
وانها لا تدخل على الجملة الفعلية الا في باب ان قاله في المغني
تصحب الخبر لام ابتدا بشروط اربعة تاخره عن الاسم وكونه

مثبتا

مثبتا وغير ماض متصرف وغير جملة شرطية بان كان مفردا
او مضارعا ولو مقرونا بحرف تنفيس خلافا للكوفيين او
ماضيا غير متصرف لا عدم تقدم معمول الخبر عليه خلافا لابن
الناظم بدليل ان ربهم بهم يومئذ لخبير وسميت لام الابتدا
له قولها على المبتدا او على غيره بعد ان المكسورة العاملة فيما
اصله المبتدا وكان نحو هذه اللام الخ اي كما ان حق ان
واخواتها ذلك لان لها ايضا الصدارة الا ان هذا لم يكن مانعا
من تقدم لام الابتدا بحسب الاصل لجواز ان يكون تقدمها
كتقدم حرف العطف والا الاستفتاحية لا يفوت تصدرها
ما بعدها فانه فع اعتراض البعض على قوله لان لها الصدر
بانه قد يعارض بان ان واخواتها لها ايضا الصدر بين
حرفين بمعنى واحد واورد عليه امرانه الاول فلا جمع بينهما
على طريق التاكيد اللفظي واجاب سم بان التاكيد اللفظي
اعادة اللفظ بعينه او مرادفه وذلك مفقود هنا وفيه
نظر وان اقره شيخنا والبعض وغيرهما لوجود الترادف
لاتحاد المعنى كما صرح به الخ وقد عدوا من التوكيد اللفظي
المرادف في الحروف قول الشاعر وقلن على الفردوس اول
مشرب نعم جير ان كانت ابيحت دعاثره وحكاية هذا البيت
في باب التوكيد فافهم الثاني انهم جمعوا بينهما في لهنك قايم
بابدال الهمزة هنا سوا قيل ان اللام للقسم او للابتدا لان
كلا منهما للتاكيد النسبة كان وهي وايضا اجتمع حرفا تاكيد
في لقد قام زيد فان قد لتحقيق النسبة وهو التاكيد
وح فانتبه في الا بالتك تقوم وقد [illegible] فتح ايراد لهنك

Copyright © King Saud University